

شرح ألفية ابن مالك - الدرس التاسع والثمانون ((باب التوكيد)) -

980

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالكي. مصليا على النبي المصطفى واله تكبيرين الشرفا واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية تقرب الاقصى بلفظ تنزل وتبسط البذل بوعد وتقتضي رضا بغير سق فائقة اكية ابن معطي - [00:00:00](#) وهو بسبب حائز تفضيلا مستوجب ثنائي جميلا. والله يقضي بهبات وافرة لي وله في درجات الآخرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله للعالمين - [00:00:30](#) الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حسد ولا يحسبون. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. واصح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. وبعد فقد وقفنا في لقاء سابق - [00:01:00](#) عند قبر الشيخ رحمه الله باب توفير. يقول الشيخ الناظم رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بالعلوم في الدارين امين. امين النفسي او بالعلم اسمه كده مع ضمير طابق المؤكدا - [00:01:20](#) واجمعهما بافعول ان تبع ما ليس واحدا تكن متبعا يقول السارح وهو ابن عقيل التوكيد قسما احدهما التوكيد اللفظي وسيأتي. الثاني التوكيد المعنوي وهو على طرفين احدهما ما يرفع اه تواهم مضاف الى المؤكد - [00:01:36](#) وهو المربي هذين البيتين وهما لفظان النفس والعين. جاء زيد النفس شف يا مولانا الشيخ بيقول من نفسي او بالعين جسمه كده مع ضمير طابق المؤكدة اذا قلت زارني الامير. فقل نفسه او عينه - [00:01:58](#) اذا قلت زارني الامير ربما يظن السامع انك لم تقصد ان الامير بنفسه قد زارك وانما زارك خادم الامير او سائق الامير او ساعي الامير او حاجب الامير. فعندما قلت زارني الامير نفسه رفعت هذا الاحتمال - [00:02:36](#) ولذلك اقول اللي هو التوقيت ده اسمه التوقيت المعنوي بعكس اللفظ هذه ان شاء الله. فالتوكيد المعنوي احدهما ما يرفعه توهم مضاف الى المؤكد. احكد يرفع توهم مضاف الى المؤكد - [00:02:57](#) اين التوكيد يا شيخ محمود؟ يعني ممكن يكون الموضوع فينا في مضاف هنا والمضاف اليه حل من الحل المضاف يعني. صح كده؟ صح. يعني مسلا زارني اصل خادم الامير حذف المضاف وبعدين ها حل - [00:03:16](#) المحل المضاف المضاف الى حل محل مضاف كقوله تعالى واسأل ايه؟ اصلح واسأل خلاص ولذلك في عبارة اخرى يقولون رفع المجاز عن الذات يعني ايه رفع المجاز عن الذات يا مولانا؟ يعني الاستاذة عزوز يقول زارني الامير. فتقدت تستبعد هذا الامر الامير - [00:03:52](#) مين اللي زورك انت؟ طب انت رجل فقير وساكن في مكان شعبي. ليس ممهد في سيارات الامير وللحرس ولا لمن معه في صحبته فقد لا تصدق فيقول لعله قصد زارني خادم الامير - [00:04:17](#) لكنه حذف المضاف وجعل المضاف اللي هي حل المحال المضاف فهو هو هنا يرفع هذا التوهم لانه لو قال زهران الامير هذا الكلام قد يحتمل فيه توهم مضاف موجود لكنه حذف ايجازا واختصارا. فاهمين ولا لا - [00:04:36](#) فعندما تقول الظاهر نفسه زال هذا الاحتمال يعني تراني بنفسه. نعم. ولم يأتي ايه احد من من حاشد ده هو بنفسه الذي اتاني يعني.

تمام. مفهوم كده؟ يقول بالنفس او - 00:04:54

العين اللي اسمه كده هذا الاسم اكل بالنفس او بالعين. تمام يا شيخ. خلاص الرجل ولا؟ نعم. مع ضمير طابق المؤكدا. شف نفسه جاءت الاميرة نفسها. نعم. فهمت ولا لا؟ مع ضمير الطابق الاية - 00:05:09

واذا التوكيد المعنوي لابد ان يشتمل على ضمير طابق الاية؟ خلاص؟ نعم. واجمعهما بافعل ما ليس واحدا تكن متبعا. ربنا تخلوها صامدة يا اخوانا الله يرضى عليكم. فضيلة الشيخ. صليتوا على الحبيب؟ عليه الصلاة والسلام - 00:05:29

يقول واجمعهما بافعل انتبعا ما ليس واحدا. سامعين يا ولاد ولا ايه حكاية ما ليس واحدا اليس واحد يشمل الجنة والجنة؟ يشمل ايه يا مولانا؟ المثنى والجنة. يعني لما تقول جاءني الامير نفسه الامير - 00:05:49

بدأ ايه؟ واحد لكن كلمة على المسنى اقول جاءني الاميران او الامراء. خلاص اجمعهما بافعل يعني جاءني ها الامراء هاتوا لي انفسهم انفسهم صح ولادي ولا؟ او جاءني الانيران. انفسهما. ها؟ انفسهما. انفسهما. مش كده ولا لا؟ نعم. هتسمع - 00:06:19

برضو على كلمة يعني. ماشي يا ولاد؟ وكذلك في في المسمى المؤنس يعني الهندان انفسهما او اعنهما الزيتون انفسهم او اعينهم انفسهن او اعانهن. يبقى اسمع الشافعي بيقول ايه؟ واجمعهما بافعى - 00:06:48

انتبع ما ليس واحدا. يعني النفس والعين ان تبعت المثنى والجمع يبقى تيكبسط الجمع الاية؟ ها؟ اللي هو على وزن. صح ولا لا؟ اه. ما ناكلش مسلا جاءنا امير لا في السيء ها - 00:07:08

نفساهما لا نجعلها على وزن افعل اللي هو بيسموه جمع قلة. جمع ايه يا ولاد؟ جمع قلة. قلة. وده في المثنى ده جائز لكن في الجمع واجب. تقول الامراء انفسهم واللغة الفصحى في المثنى تقول برضه انفسهما - 00:07:28

انفسهما بس الميم والهاء اللي بيسموها ايه يا ولاد؟ الميم والالف تدلان على التثنية. على المسالك. لكن الميم بس تدل على الجميع انفسهم. صح ولا لا الشيخ يقول بالنفس او بالعين الاسم او كده مع ضمير طابق المؤكدا. اذا ذكر النوع - 00:07:50

ولا من من التوكيل المعنوي. شو احنا بنقول توكيد معنوي مش توكيد لفظي. التوكيد اللفظي هتكرر نفس اللفظ. ها زي ده كان ذكر. نعم. فهمتوا هلا؟ دكا دكا بتكرر نفس الكلمة. فيقول لك يا طالب العلم اذا اردت - 00:08:10

ان تعرف التوكيد المعنوي. فالول نوع منه قلب النفس او بالعين تسبق كده. او اي اكد لاسمه بالنفس او بالعين ها الشرط اهو مع ضمير المطابقة الاية؟ المؤكدة. صح ولاد ولا لا؟ طيب واجمعهما بافعال - 00:08:30

تبع ما ليس واحدا. عريس المسدق يا محمود؟ نعم صدق. يعني تاكل ايه؟ جاءني الاميران انفسهما الامراء انفسهم خلاص؟ جاءني الهندان انفسهما الهندات انفسهن يبقى لازم على وزن افعل وزن افعل. خلاص؟ هو هذان. واضح كده يا شيخ - 00:08:50

وكنا نذكر في الشمول وكلا كلتا جميعا بالضمير موصلا. هذا هو الضرب الثاني من التوكيد المعنوي ثم يرفع توهم عدم ارادته الشؤون. ايه معنى الكلب يا شيخنا؟ يبقى اذا توكيد المعنوي يا شيخ محمود ينقسم الى كم قسم؟ قسمين - 00:09:20

الى قسمين ها؟ الاول ما يرفع تواراه توهم مضاف ها لا وهم ايش انا؟ المتضرر والمؤكد. ما يرفع توهم مضاف. الى المؤكد ايوة الله يفتح عليك ما يرفع عدم الشمول. توهم ايه؟ عدم الشهود. عدم ارادة الشمول - 00:09:40

عندما تقرأ عندما تقرأ قول الله جل وعلا فسجد الملائكة فسجد الملائكة طيب لو انت وقفت على اية شيخنا من غير ما تكملها لو القرآن قال فسجد الملائكة ربما تظن انه سجد معظم الملائكة - 00:10:10

لكن بعضهم ايه يا ولاد؟ لم يصبر. كما الاستازة عزوز يقول مسلا للمدير نجح الطلاب وهو بيقصد ان معظم الطلاب ايه؟ نجحوا لكن بعضهم رسب. نعم. فاذا قال نجح الطلاب كلهم خلاص موجودين. ايوا - 00:10:33

يبقى لو لم يقل كلهم لظن السامع انك قصدت ان معظم الطلاب نجح لكن ليست كل يعني. نعم. فهنا اردت ان ترفع توهم عدم ارادة الشمول. نعم يعني لو الشيخ مسلا سيد قال حفظت القرآن - 00:10:52

ممكن الشيخ العزوزي وفكر انه مسلا حافظ تسعة وعشرين جزء. فهمتوا يا اولاد ولا حفظ اكثر من نصف لكن يعني ايه؟ عبر كلمة القرآن وهذه يعني معزم القرآن. بعكس لما نقول ايه احفظوا القرآن كله. فهمتوها؟ نعم. يبقى ادي ده النوع الثاني ما يرفع - 00:11:10

عدم ارادة الياه؟ ارادة الشموع. فاذا قلت فزج الملائكة وسكت وربما تظن ان القرآن عبر ها؟ بالكل واراد البعض. نعم. نعم. صح؟ صح.

طيب فلما تقول كلهم خلاص يبقى ايه؟ يشمل جميع - 00:11:30

وكلا ها واذكر في الياه؟ في الشمول. يعني اذا اردت ان تكون ان تؤكد الشمول صح ولا ده ولا لأ؟ صح. طيب وكلا وكلتا وجميع كلا

وكلتا طبعا سبق ان شرحنا زمان مستعملان داخلا وغيرا ملحقان بالمسمى. صح ولا لا؟ ملحقان بالياه - 00:11:46

الاعراب المثنى بشرط اضافة من الضمير. صح ولا لا فلما نأتي بالمثال نقول ايه ها حضر رجلان ها؟ اقول ايه؟ حضرت الفتاتان ها؟

كلاهما ادي بالنسبة لياه؟ لكلا وكيلتي. طيب - 00:12:16

وكلمة جميع هنقول ايه في الجميع يا اولادي اقول حاضر رجاله ايه؟ جميعهم جميعهم يقول يا شيخنا وكلا اذكر في الشموع وكلا انت

جميعا الضمير موصلات. معنى الضمير موصلة يعني لازم يتصل بالضمير يعود على المؤكد - 00:12:45

وبمثال يتضح المقال. اقول جاء الركب كله او جميعه. جاء الركب كله او المثال الثاني ايه جاءت القضية اقول كلها او ايه؟ او جميعها

جاء الرجال اقول كلهم او قل ايه؟ او جميعهم - 00:13:15

جات الهندات اقول كلهن او ايه؟ او جميعهن. شف حكاية يا ولاد ايه؟ الضمير ايه يا ولادي؟ بضمير ايه؟ يعني لازم كل تتصل بالضمير

يعود على المؤكد. ولذلك لدي الجميع - 00:13:49

والالفاظ التي تدل على العموم والشموع هو كلمة كل وطبعا يؤكد بها لرفع توهم عدم ارادة الشموع اظن كده واضح؟ اه واضح

واستعملوا ايضا كل فاعلة من عمة في التوكيد - 00:14:09

مثل النافلة اولا العبارة دي بتاعة الشيخ تحتاج الى شرح واستعملوا ايضا ككل مش احنا قلنا يا شيخ رضوان ان كل مستعمل للعموم

والشمول؟ هيستعملوا ايضا كلمة عامة. كلمة ايه؟ عامة. اي استعمل العرب للدلال - 00:14:28

الشمول ككل الكاف دي تفيد التشكيل. يعني اللي مسل كل اللي في العموم كلمات عامة مضافة الى الضمير المؤكد فنقول جاء القوم

عامتهم جاء القوم عامتهم يعني بدل ما تقول كلهم تقول ايه؟ يبقى حذف كده وجئت مكانة عامة. قل تدل على العموم والشروط

وكذلك عامة تدل على العموم والشهود - 00:14:49

واستعملوا اي العرب. اه. ايضا ككل. يعني مسل كل في افادة العموم والشمول عامة. من عامة. طب هتلاخز ان اما الميم منها مشددة.

صح ولا لا؟ ميم ايه؟ مشددة. والحرف المشدد ايه يا ولادي؟ بحرفين. من عم - 00:15:20

في التوكيد مثل نافلة. في التوكيد ايه يا ولادي؟ مشتياق النافلة. مسل النافلة. عامة هجيب يعني على وزن نافلة اللي هي فاعلة. مش

كده ولا ايه؟ اه فيبقى ايه؟ عاممة. اصل كده عامة. على وزن ايه يا ولادي؟ فاعلة. صح ولا لا؟ صح. لكن اضغنا الميم في الميم -

00:15:42

وده اللي بيسموه في علم التجويد هؤلاء اللغام الكبير. نعم ها؟ صح يا شيخنا؟ لا يا شيخنا. اللي هو صاحبه مين؟ ابو عمرو البصري.

طيب ودونك الادغام الكبير وقطبه ابو عمرو البصري فيه تحفلت - 00:16:07

يبقى عام عم عايزين على وزن نافلة وفاعلة. اه. يبقى ايه عاممة. وبعد كده ادغنا مية في المية فصارت عامة. بتشديد مين؟ صح ولا

لأ؟ اه. نعم. فقل القوم ايه؟ عامتهم. شف عامة. اهي منهم مشددة دي. نعم. زي ما لازم يكون عامة بدون عامة. نعم؟ فقط نقول جاء

القوم - 00:16:29

عامة لا لا لا جاء قوم عامة. هو شهيد عامة تشتبه بالبدن. طيب حاضر هقول لحضرتك حاضر سمعنا بس لحضرتك يعني سؤالك وجيه

يا سيد هو لما قال يا مولانا واستعمله ايضا ككل فاعلة ككل. تمام - 00:16:51

ونحن قلنا ان كل دي يا شيخنا هي فينكو؟ ايوة. هو كل اللي يصدر في السجود وكلا؟ جميعا ده الضمير ايه؟ بالضمير. يعني زي ما

اخترقنا ان الكل لازم فيها ضمير انه يفصل كاتب الامسلة منز قليل. اه. هل ارقامهم كلهم او جميعهم. نعم. خلاص - 00:17:13

الرجل ان ايه؟ ان كلاهما صح يا شيخ؟ صح تمام فهو قال واستعملوا ايضا ككل فاعلة من عامة في التوكيد مثل النافذة وريح قال في

مثل نافلة لان قل من على السهم النحوي في الفاظ التوكيد. وقد عدها سيويوا. وكف ايضا. خلاص؟ وانما قال مثل نافذة لان عدها من

هاي الزيادة. نعم لان اكثر النحويين لم يذكره اكثر الاحوال ايه؟ لم يرزقه. لكن اللي عنده سمع ومن سمع حجة على من لم قال

واستعمله. واستعمله كالعرب. العرب. بدلا عن سيدنا ابراهيم - 00:17:58

سمع لكن من لم لم يعدها في في عدن وحاة من النحاها يبقى ايه؟ لم يستسق ولك من سمع حجة على على من لم يسمع ولذلك يا

شيخنا لما قال مسل النافذة. نعم. النافلة عن الزيادة - 00:18:13

يا شيخنا لكن هو حتى ذكر الشيخ ابن عقيل المسال نفسه يا شيخنا قال جاء القوم عامتهم لكن امتى تقول عامة بدون تقييد؟ جاءت

القبيلة اقول عامة فهمت حضرتك كده؟ نعم. طيب - 00:18:27

بس اذا قلنا جاءت القبيلة عامة ما صارت حال ما هو عند من لم يعدها من الفاظ التوكيد؟ تمام. يعني من لم يعدها من الفاظ التوكيد

جعلها يعني مجتمعين. نعم تمام. لكن عندما نعداها من الفاظ - 00:18:46

زي سيبويه اعتبرها توكيد معنوي. ايوة. مسل كله بالضبط. ايوة. كأنه قال جاء القوم كلهم. جاءت القبيط كلهم فهمت؟ جاءت القبيلة

عمتها الازهر. ايوا لازم تكون عمتها هو نفس بالضبط يا سيدنا. آآ نفس ضبط مسل كل بطانة - 00:19:02

لازم يضاف لضمير اي جهاز مضاف لمين؟ قل البيت اللي بعده كله بعد ايه؟ جمعاء اجمعين اذا اردت التقوية قصد الشمول. نعم. اردت

اردت تقوية يا اولادي؟ انت عارفة علم البلاغة يا شيخ محمود؟ انه لما تجد - 00:19:22

السامع منكر تكتفي بالكلام بالتوكيد. اذا كان شاكك يعني. اذا كان ممكن تكثر من التوكيد. صح ولا لا؟ صح. حسب مراعاة للبلاغة

مراعاة حل للمخاطب. المخاطب طيب. فلما قال القرآن فسجد الملك كلهم اجمعون - 00:19:42

يبقى كلهم نعم. لتوكيد ارادة الاله؟ الشعوب. يقوي ارادة الشمول فهمت ولا لا؟ نعم. ولذلك قال وبعد كل اكدوا باجمعها جمعاها

اجمعين سم ايه؟ جمعا. جمعا. صح كده ولا لا - 00:20:02

يبقى هو لما قال وبعد كل يعني وجاء بعد كل اجمع وما بعدها اللي هي اجمع اللي هي ايه اجمع وجمعاء واجمعين وجمعة.

نعم لتقوية قصد الشمول فيؤتى باجمع بعد اولاده ايه؟ كل معنى كله. جاء الركب كله اجمع - 00:20:23

وبجمعاء بعد كلها اقول جاءت القبيلة كلها اخو الجمعاء. وباجمعين بعد كلهم. اقول جاء الرجال كلهم اجمعون. زي ما قال القرآن فلسفة

الميلاد كلهم ايه؟ طيب ويجمع بعد كلهم اقول ايه؟ بكلهن وجمعة ويجمع بعد كلهن - 00:20:54

جاءت الهندات ايه؟ اقول كلهن جمع جمع. فهمت ولا لا يا اولادي؟ ماشي ادي معنى ايه؟ وبعد كل اكدوا اكدوا عشان يفيد تقوية

الشمول. اكدوا ايه؟ باجمعها جمعتها اجمعين سم جمعة - 00:21:19

ودون كل قد يجيء اجمع جمعاها اجمعنا ثم جمعة مش احنا يا اولاد بنقول ايه جهة القبيلة كلها جمعاء جاءت القبيلة كلها ده هو ده

التوكيد المعنوي. نعم. وفي ضمير يعود على دين مين؟ على الضمير. على المؤكد. المؤكد - 00:21:38

طيب لما اقول جمعاها ذات زكر ليه جمعاها؟ تقوية لارادة الاله ممكن نستغنى عن مباشرة. هذه معنى ودون كل قد يجب ايه؟ يعني قد

ورد استعمال العرب اجمع في التوقيت غير مسبقة للكل. هذه معنى ودون كل دون كل. يعني يذكر - 00:21:57

ها ودون كل قد يجيء اجمع. قد تأتى اجمع او جمعاء او اجمعون او جمع بدون ذكر يا اولادي؟ قل. بدون ذكر ايه؟ قل. قل واضحة

جاءت القبيلة جمعاء صح يا سيدنا؟ طيب لما اقول مسلا جاء القوم اقول اجمعوه. بدل ما نقول كلهم لاحدل كلهم - 00:22:21

طيب لما اقول جاءت النساء اقول جمعة جمعة زعم المصنف ده ابن عقيل يقول كده يعني زعم المصنف ان ذلك قليل عند ذلك ايه؟

قليل قليل يعني هو بيقول انه استشف من كلام - 00:22:44

الناظر ان هذا هذا الذكر ده اقل من ايه؟ من سابقها يقول اذا بكيت قبلتني اربعة اذا ظلمت الدهر ابكي اجمعها. تمام. ما قالش حذف

ايه يا ولاد؟ كلها خلاص فصل يا استاز ده بين المؤكد والمؤكد - 00:23:04

نعم وفصل هنا بين المؤكد والمؤكد اللي هو الدار ابكي اجمعها. نعم اه لكن هو هو بس بيستشهد على انه ايه؟ انه ما في فكر كلي

يعني لكن يجوز الفصل بينهما - 00:23:35

ولا تفتحوا لا تقصد ايه؟ كله وابكي يجمعك؟ ابكي اه. اه يجوز على الانسان انه توكيل يعني. نعم. هات البيت اللي بعده وان ينفذ ايه
يا ولاد ها؟ ينفذ قل يا شيخنا - [00:23:51](#)

ايوة. توكيل وايه؟ منكور. قبلت. وعن رعاة البصرة عن اللوحات البصرة المنع ايه؟ شمل. شمل. صلوا على الحبيب عليه الصلاة والسلام
البصريون لا ينجزون تأكيد النكرة. مطلقا سواء كانت محدودة او - [00:24:11](#)

غير محدودة. نعم. المحدودة زي كلمة يوم. وزى كلمة او ليلي. ده نكرة محدودة غير المحدودة زي كلمة وقت او كلمة حين او كلمة
زمن وده اللي بيسموه الزمن المبهم - [00:24:44](#)

لكن ده محدود فالبصريون لا يجيزون تأكيد النكر سواء كانت محدودة كيوم وليلة وشهر حرب او غير محدودة كوقت وزمن وحين
ما دام الكوفيين واختار المصلي الجواز تأكيد النكرة المحدودة. لحصول الايه؟ الفائدة بذلك - [00:25:08](#)

لان معروف النكرة يعني اذا وصفت او اضيفت افادت التخصيص. اصبحت يعني ايه قريبة من المعرفة. فالشاعر يقول تحملني الزلفاء
حولا اه حول اكتعب صح يا اولاد ولا اكتع احول. هي كلمة الحول يا نعم. صح ولا لا؟ صح - [00:25:31](#)

ولا محدود فاجاز ذلك الايه ولذلك الشيخ قال ويفيت تأكيد ويفد توكيل منكور قبل طب متى يفيد؟ اذا كانت النكرة محدودة. تمام.
عشان كده بيقول وان اللي هي الشرطية. وان يفد توكيل منكور قبل. ده مقبول. وهذا - [00:25:54](#)

الترجيح لمذهب الايه؟ الخوفيين وعن نحات البصرة المنع شمل شامل النكرة المحدودة وغير شامل النكر الغير محدود. خلاص طيب
وارمي بكتلتا في مثنى وكلا عن وزن ثعلاءة ووزني افعلها. يكفي خلاص كده الوقت - [00:26:20](#)

ان شاء الله بعد قليل نكمل الباب اسأل الله ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفوز بالجنة والنجاة والنار اقول قولي هذا
واستغفر الله لي ولكم - [00:26:46](#)